بسم الله الرحمن الرحيم

من أسامة بن محمد بن لادن إلى الشعب الأمريكي

أما بعد

حديثي هذا إليكم عن أمد الحرب القائمة بيننا وبينكم وعن ماضيها ومستقبلها وابتداء أقول : إن فهم قليل من الأقول يوفر عليكم كثيراً من الدماء والأموال

حديثي عن أطول حرب في تاريخ أمريكا على الإطلاق وهي من أكثر الحروب تكلفة في تاريخكم أيضاً والاستنزاف المالي مستمر واليوم بعد أن قتل وجرح منكم قرابة خمسين ألفاً وتكلفتم أكثر من ثلاثة آلاف مليار دولار بشكل مباشر وغير مباشر .

آن للعقل الغراب أن يؤوب وللرأي الضائع أن يستدرك كما آن لكم أن تدركوا كلمات قلائل واضحة قلتها لكم قبل سنين إلا أنكم في ظل تلك الأجواء لم تفقهوها وخلاصة قولي هو قسمي بعد الحادي عشر لن تحلم أمريكا بالأمن حتى نعيشه واقعاً في فلسطين كلها

والمرء يجد عند العدو العاقل مالا يجده عند الصديق الجاهل فكيف وقد قدم إليكم النصح بعض العقلاء من أصدقاؤكم أمثال نعوم تشومسكي وويليام بلوم ومايكل شوير وآلاف المشفقين الذين وقعوا على وثيقة يعترضون يوماً على بوش وحربه وإن كانوا يعادوني إلا أنهم عقلاء وقد كا د الأخير أن يطلق صواريخة علي عدة مرات ولكن الله حال بينه وبين ما يشتهي وتشتهون .ولو سألتموهم هل كان لحرب العراق ضرورة لأجابوكم بل أجابوا بالنهي عنها من قبل الحرب وحذورا من مخاطرها لأن للأمور أوائل دالة على أواخرها ومقدمات شاهدة لعواقبها

ولو سألتموهم هل الأفضل نكتفي بخيرات أمريكا أم نذهب ونأخذ نفط العراق بالسطو المسلح لقالوا لكم إن المحافظة على رأس المال مقدمة على الربح

ولو سألتموهم أيهما أهم المحافظة على أمريكا أم دعم الإسرائيليين لقالوا لكم إن الأصل أولى بالعناية من الفرع .

أما بعد أن وقعت الحرب وامتدت وكلما قيل انتهت تمادت فلو سألتموهم هل يمكن كسبها لأجابوكم بالنفي لسبب بسط وهو أن الفار المنهزم لا يرده شيء فجنودكم ينتحرون يومياً لأن العقلاء لا يقتنعون بالحرب الظالمة وإذا دخل الرعب قلوب الرجال يصبح من كسب الحرب من المحال .....

أنفقتم أموالكم على الجيش حتى صرتم في أضيق عيش ولم تحققوا شيئاً سوى مزاعم البيت الأبيض الانتصار بالتمني

دافعي للحديث الشفقة على الطفا لوالنساء الذين يقتلون في العراق وأفغانستان وباكستان ظلماً وعدواناً .

القاعدة منجم ذهب فلن ينسفه الحكام ..... تسع سنوات أطول حرب في تاريخكم ولم تحققوا أهدافكم منها

الانتصارات المزعومة بالتمني التي يسوقها لكم البيت الأبيض منذ تسع سنين

مقارعة الظالمين المعتدين على أرضنا ودماء إخواننا عبادة عظيمة في ديننا وهي أحب إلينا من أنفسنا وآبائنا وأبنائنا وأزواجنا وعشيرتنا ودورنا وتجارتنا

ولذا فنحن بفضل الله سبحانه وتعالى نجاهد منذ ثلاثين سنة ضد الروس ثم ضدكم ولم ينتحر منا رجل واحد بينما ينتحر عندكم قرابة ثلاثين رجلاًفي كل شهر

نحن مواصلون في هذه العبادة العظيمة فالقيام بها واجب علينا في ديننا طالما للأعداء تواجد على أرضنا فحلفاؤكم الإسرائيلين الذين يحتلون أرضنا ويقتلون نساءنا وأطفالنا تعمداً بالسلاح أو جوعاً ومرضاً بالحصار هم السبب الرئيسي الحرب بيننا

أموالكم تصل إلى أيدينا .
لماذا هذه أطول حرب وأكثرها نفقة
ومن أكبر أسباب استمرار نزيفكم على جميع الصعد ولاسيما الاقتصادي أن زعيمكم في البيت الأبيض كان من ألد أعدائه الصدق والشفافية
وسير خلفه على نفس خطاه بطمأنتكم بأن القاعدة قد ضعفت يعين على استمرار نزيفكم دون تحقيق المطالب الأساسية للبشر كقوة الأمن والاقتصاد .....
فجاءت طائرة البطل عمر الفاروق والي نجحت في نثر جميع جهودكم لتوفير أمنكم أدراج الرياح واختراق جميع خطوط دفاعكم

رأيتم ظالماً يتظلم فحسبتموه مظلوماً رأيتم ضربنا لأمريكا ساعة ولم تروا ضرب أمريكا لنا ستين سنة .

يطالب بتريوس بستة أشهر إضافية للحرب في أفغانستان بعد موعد الانسحاب **ص**

إذا لم تكف تسع سنين لحسم الحرب بل المقاومة في ازدياد فكيف ستكفي بضعة أشهر لحسمها

ولكن ماذا على بتريوس لو دخل في مغامرة إن نجحت فسوف يصبح بطلاً قومياً ويترشح للرئاسة وإن فشلت لا المال ماله ولا الدماء دماءه وإنما هي دماؤكم وأموالكم